

ديوان الحماسة

- 1 - (غَمْرُ النَّدَى لَا يَبِيْتُ الْحَقَّ يَثْمُدُهُ ... إِلَّا غَدَا وَهُوَ سَامِي الطَّرْفِ يَبْتَسِمُ) .
- 2 - (إِلَى الْمَكَارِمِ يَبْنِيهَا وَيَعْمُرُهَا ... حَتَّى يَنَالَ أُمُورًا دُونَهَا قُحْمٌ) .
- 3 - (تَشْقَى بِهِ كُلُّ مَرْبَاعٍ مَوْدَّةً ... عَرَفَاءَ يَشْتُو عَلَيْهَا تَامِكٌ سَنِمٌ) .
- 4 - (إِنَّ الْعَقَائِلَ لَا يَدْعُو لِمَسِيرِهَا ... وَلَا يَشُحُّ عَلَيْهَا حِينَ تَقْتَسِمُ) .
- 5 - (تَرَى الْجَفَانَ مِنَ الشَّيْزِيِّ مَكَلَّالَةً ... قُدَّامَهُ زَانَهَا التَّشْرِيفُ وَالْكَرْمُ) .

هو كالمطر المنصب الدائم .

- 1 - الغمر الكثير والندى العطاء ويثمه يكثر عليه حتى يفنى ما عنده والحق حق القرى وغيره والسامي العالي وقوله لا يبيت الخ يشتمل على معنى الشرط والجزاء أي كلما بات يثمد ما عنده ويفنيه غدا سامي الطرف مبتسما .
- 2 - إلى متصل بقوله غدا والقحم واحدها فحمة وهي الشدة المهلكة ومعنى البتين أنه وافر السخاء فكلما بات الحق يثمد ما عنده غدا عالي الطرف مبتسما وإن بات يعاني مشقة من إعطاء الناس بانيا عامرا للمكارم حتى ينال أمورا دون نيلها شذائد مهلكة .
- 3 - المرباع الناقة التي من شأنها أن تضع ولدها في الربيع وهو المحمود من النتاج والمودعة التي لا تتركب ولا تحمل والعرفاء السمينة الغليظة التي صار لها كالعرف والتامك السنام والسمن العالي والمعنى أنه لكثرة كرمه ينحر من الإبل أعزها وأسمنها للأضياف .
- 4 - العقائل جمع عقيلة وهي الكريمة من الإبل والشح البخل والمعنى أنه لا يسرح الإبل الكريمة إلى المرعى بل يحبسها لينحرها للضياف ولا يبخل عند التقسيم .
- 5 - الشيزي خشب يصنع منه الجفان وهي جمع جفنة وهي القصة وتكليل الجفان جعلها مغطاة بقطع كبار من اللحم وقوله زانها الخ يريد ما يستعمله من اللطف